بعض العلماء يدرسون الجانب النفسي للمجرمين لفهم السلوك الإجرامي. مدرسة الخنفسية التي ربطت السلوك الإجرامي بالتهابات الأغشية في المخ. النفسي في تفسير الجريمة يبحث في عوامل الجريمة في شخصية المجرم من خلال تحليل شخصيته بالنسبة للعوامل الاجتماعية والنفسية. الذات يمكن أن تكون نتيجة لتفاعل الفرد مع المحفزات البيولوجية والواقع المحيط. النص إلى دور سيجموند فرويد في مفهوم الذات وتأثيرها على السلوك الإنساني، بالقيم الاجتماعية والدوافع الشخصية. كما تم استعراض أثر العقد النفسي في السلوك الإجرامي البيولوجية وتفاعله مع الواقع المحيط. تتجلى الذات الدنيا في الاستجابات النفسية الأولية، حين تتع بر الذات العليا عن التقاليد الحضارية والمعايير التي يتبناها الفرد وتوجهاته نحو الحياة وتُظهر لمنع تفاعلات سلبية قد تنشأ من الذات الدنيا. يمكن أن يكون السلوك الإجرامي ناتجًا عن عدم قدرة الجانب العقلاني الإنذات( على تحقيق توافق بين النزعات ،الغريزية والقيم الاجتماعية